

# عربية وعالمية

آخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على  
www.alanba.com.kw/International

## خلال مشاركته في حفل افتتاح مؤتمر "سعود الأوطان" برعاية خادم الحرمين الخالد: سعود الفيصل مسيرة حافلة وقامة عالية في الدبلوماسية



النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد خلال مشاركته في فعاليات مؤتمر "سعود الأوطان" بالرياض أمس (واس)

الرياض - واس: قال النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد، أن الأمير الرحل سعود الفيصل هو نموذج للدبلوماسية الفذ الذي يمتلك مخزوناً واسعاً من الفكر والثقافة والمهنية. جاء ذلك، في تصريح صحافي ادلى به الخالد لوكالة «كونا» على هامش مشاركته في حفل افتتاح المؤتمر الدولي «سعود الأوطان» الذي ينظمه مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض، تكريماً لفقد الوطن والأمة صاحب السمو الملكي الأمير الراحل سعود الفيصل.

### 13 محاضرة وجلسة علمية تناقش مسيرة الأمير الراحل وجهوده الدبلوماسية



وقال الخالد إن «الأمير سعود الفيصل وُكِّف كل ذلك المخزون الغني وبحرفية نادرة في خدمة المملكة العربية السعودية والدول الخليجية ودعم القضايا العربية والإسلامية والدفاع عن مصالحها ومصالحتها واستقرار ورخاء البشرية وخدمة الأمن والسلام الدوليين». وأوضح أن «أبرز ما انصف به الفيصل وبرع فيه تميزه الفريد في صناعة القرار السياسي وتمكنه الأمين من تنفيذ مضايمه وتحقق مقاصده، متمسحاً بذلك بدعم وثقة كبيرين من لدن جميع أصحاب الجلالة الملوك الذين تعاقبوا على الحكم في

المملكة طوال الأربعين عاماً التي تولى فيها الفقيه حفيبه وزارة الخارجية». واختتم الخالد تصريحه بالقول «إن ما نعزّي به النفس برحيل المرحوم الأمير سعود الفيصل أنه خلف لنا وللديبلوماسية السعودية التي رعاهم وأسهم في ترسيخ أركانها، مخزوناً سياسياً وديبلوماسياً ضخم يؤمن استمرار الزخم القومي والروحية المفعمة بالفعل والحيوية نحو الحفاظ على المكتسبات المتحققة ومواصلة التميز والنجاح ضماناً لتحقيق الأهداف العليا النبيلة».

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، قد رعى المؤتمر

الدولي «سعود الأوطان» الذي أقيم حفل افتتاحه في مركز الملك عبدالعزيز الدولي للمؤتمرات بالرياض مساء أمس الأول. وشاهد خادم الحرمين والحضور قطعاً مرثياً عن الأمير الراحل يوضح خدمته للإسلام، وللملك المملكة الخمسة الذين عاصروهم، كما تطرق إلى شخصيته، وديبلوماسيته، وحياته. وأشر ذلك تسلم الملك سلمان هدية مقدمة باسم أبناء وبنات الملك فيصل - رحمه الله - بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس».

هذا، وبدأت أمس الفعاليات العلمية لمؤتمر «سعود الأوطان»، وتتضمن جدول الجلسات العلمية والمحاضرات التي تتواصل على مدى يومين، 13 محاضرة وجلسة علمية تناقش خمسة محاور أساسية تتناول مسيرة الأمير الراحل، العلمية والمهنية، ونماذج من جهوده الدبلوماسية، وترسيخ الأمن الإقليمي، والرؤية السياسية عند سعود الفيصل، وإسهاماته في الدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ومكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف.

وستقبل المؤتمر أعماله العلمية بجلسة أولى بعنوان «سعود الفيصل ومسيرة التنمية» لتلتها الجلسة الثانية بعنوان «سعود الفيصل وزيراً للخارجية».

## حكومة الوفاق تتسلم أول مقر لوزارة سيادية بطرابلس

طرابلس - الأناضول: تسلمت حكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج في ليبيا، أمس، مقر وزارة الخارجية في العاصمة طرابلس، ليكون أول مقر لوزارة سيادية تتسلمه. وقال المنسق الإعلامي لحكومة الوفاق، جلال عثمان لـ «الأناضول» إنها تسلمت مقر وزارة الخارجية الواقعة في منطقة زاوية الدهماني في طرابلس. وأكد عثمان أن عمليات تسليم مقر الوزارات من حكومة الإنقاذ تتم بسلاسة. وجاءت هذه الخطوة بعد تسليم حكومة السراج مقر 5 وزارات أخرى غير سيادية في العاصمة، هي: الإسكان والمرافق، والشباب والرياضة، والشؤون الاجتماعية، والحكم المحلي، والمواصلات.

## إيران: المتشددون يدفعون بالجنرال سليمان لخوض انتخابات الرئاسة في 2017

العربية.تت: يدفع المتشددون في إيران باتجاه ترشيح الجنرال قاسم سليمان قائد فيلق القدس والمسؤول عن العمليات الخارجية للحرس الثوري الإيراني، لانتخابات الرئاسة المقبلة في 2017. ونقلت مواقع مقربة من المتشددين، من بينها موقع «دولت بهار»، أن رجل الدين المتشدد مهدي طائب، القيادي في مركز «عمار» الاستراتيجي لمكافحة الحرب الناعمة ضد إيران، وهي من جماعات الضغط المقربة من المرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي، طالب في كلمة له الأربعماء الماضي، بترشيح الجنرال سليمان، معتبراً أنه الخيار الأفضل والأنسب لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة.

ويسمح الدستور الإيراني للقيادات العسكرية بكل صنوفها بالترشيح لأي انتخابات، بشرط تقديم استقالته من المؤسسة العسكرية، كما فعل القائد السابق للحرس الثوري الجنرال محسن رضائي الذي ترشح في الانتخابات الرئاسية عام 2009، وفاز فيها الرئيس السابق المتشدد محمود أحمددي نجاد بولاية ثانية.

والجنرال سليمان موضوع على لائحة الإرهاب الأميركية منذ عام 2007 كما أنه مدرج على اللائحة المماثلة للاتحاد الأوروبي عام 2011، وذلك بصفته قائد «قوة داعمة للإرهاب».

ويخافس سليمان في حال ترشحه، في نفس المعسكر المتشدد، الرئيس السابق أحمددي نجاد، الذي بدأ حملته الانتخابية من أجل الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، كمنافس قوي للرئيس الحالي حسن روحاني الذي استطاع أن يحقق الاتفاق النووي ويعد ربع جزء من العقوبات الدولية على إيران التي تسببت بها سياسات سلفه المتشدد.

إلا أن نجاد لم يعد يحظى بتأييد الحرس الثوري، ولا بدعم التيار المحافظ، خاصة بعد

كشف ملفات الفساد والاختلاسات المالية، التي كشفت منها حكومة روحاني ما يقارب مسن 70 مليار دولار، إضافة إلى تمرد علي المرشد الأعلى في بعض القضايا إبان فترة ولايته الثانية. وتأتي الأنباء عن ترشيح سليمان في ظل خلافات حادة مع حكومة روحاني، أكد وجودها قائد الحرس الثوري اللواء محمد علي جعفري، الذي اتهم روحاني وحلفاءه الإصلاحيين بـ «التناغم مع العدو». وقال جعفري في مقابلة تلفزيونية الخميس الفائت: «إن الحرس الثوري لديه وجهات نظر مختلفة مع الحكومة في بعض القضايا الاقتصادية والثقافية والسياسية، ولكن هذا ليس مدعاة لعدم دعمها أو التعاون معها».

واشدت الخلافات بين الرئيس الإيراني والحرس الثوري منذ فوز الإصلاحيين والمعتدلين في الانتخابات البرلمانية ومجلس الخبراء في فبراير الماضي، خاصة أن روحاني كثر هجومه على الحرس خلال الأونة الأخيرة، داعياً إلى الحد من نفوذه في السياستين الداخلية والخارجية للبلاد.

وفي العام الماضي، وصلت الخلافات إلى ذروتها، حيث أشيعت أثناء من نية الحرس الثوري الإيراني القيام بانقلاب عسكري ضد حكومة روحاني واستلام زمام الحكم تحسباً لأي اضطرابات داخلية، أو فشل المفاوضات مع الغرب، أو خسارة النفوذ الإيراني في بعض الدول العربية بعد التغييرات الهائلة التي حدثت في المنطقة بعد انطلاق «عاصفة الحزم» في اليمن.

ويرى مراقبون أن تقوية دور الحرس الثوري في الحياة السياسية بدعم من المرشد علي خامنئي، تعتبر تمهيداً لعسكرة البلاد تحسباً لأي تحركات داخلية، كما حدث في عام 2009 حيث لعب الحرس دوراً بارزاً في قمع ما أطلق عليها «الانتفاضة الخضراء».

## القمة الأميركية - الأوروبية الخماسية المصغرة أكدت العزم على تحقيق الاستقرار في ليبيا

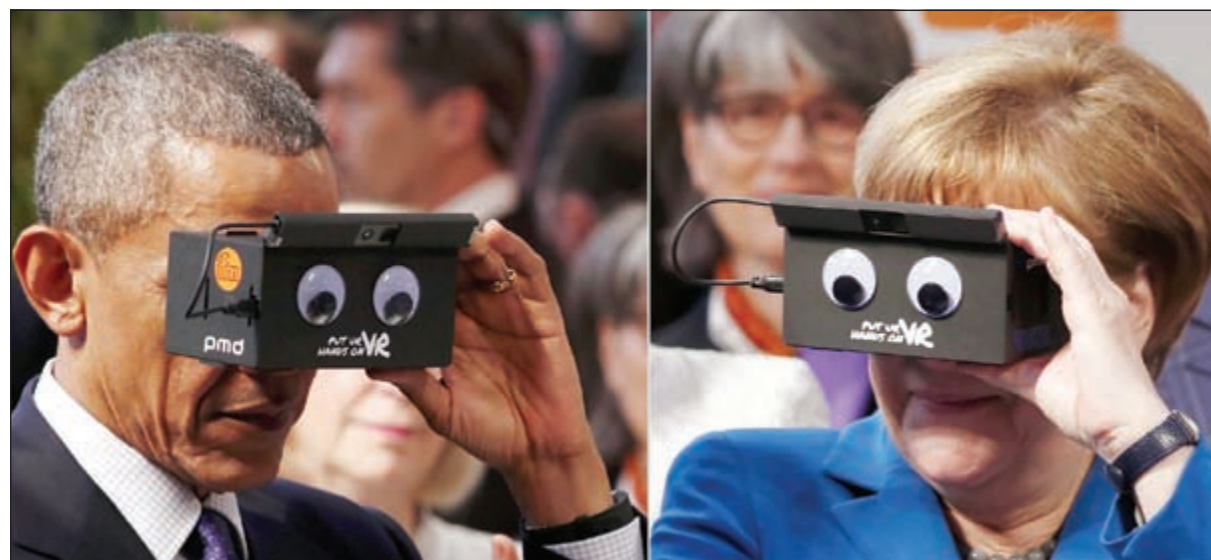
# أوباما مستلهماً روح كندي: على أوروبا أن تبقى «قوية وموحدة»

إبقاء العقوبات مفروضة عليها حتى تطبق اتفاقات مينسك بالكامل». وفي وقت لاحق، اجتمع أوباما قبل مغادرته لألمانيا مع المستشار الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون والرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند ورئيس الحكومة الإيطالية ماتيو ريزني في قمة أميركية - أوروبية مصغرة. وأكدوا التزامهم المضي قدماً نحو تحقيق الاستقرار في ليبيا. وعقب القمة المصغرة، قالت ميركل إن هناك «عزماً على اتخاذ إجراء مشترك في كل شيء».

مؤكدته أن المقرر مواصلة إجراء مناقشات في إطار هذا الشكل الخماسي، وتابعت «نعتزم التباحث على القضايا الأكثر إلحاحاً في المنطقة السياسية الأمنية في إطار تحالف وثيق عبر الأطلسي».

لأن أوروبا الموحدة تعد حالياً أملاً للكثيرين وضرورة بالنسبة لنا جميعاً». وشدد الرئيس الأميركي في زيارته الخامسة والأخيرة لألمانيا قبل نهاية ولايته الرئاسية في يناير المقبل، قائلاً «إذا بدأت أوروبا موحدة، سلمية، ديموقراطية وموجهة إلى اقتصاد السوق، تشكل في نفسها وتعيد النظر في التقدم الذي أحرز في العقود الأخيرة (...) فإن هذا الأمر سيعزز موقف من يقولون هذا لا يمكن أن ينجح».

وتابع «أذكر بأن بلادنا تحصد المزيد من النجاح وتكون أكثر أماناً حين تدمج الناس من كل الأفاق وكل المعتقدات (...) وهذا ينطبق على مواطنينا المسلمين». وأكد استمرار الشراكة بين الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا، قائلاً «يمكنكم الثقة في أن حليفكم والصديق الأكبر الولايات المتحدة الأميركية سيظل إلى جانبكم، الآن ودائماً».



صورة مجمعة للرئيس الأميركي باراك أوباما والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وهما يجربان أحد مناظير الرؤية الواقعية خلال افتتاحهما معرض هانوفر الصناعي أمس (رويترز)

القومية. وقال أوباما محذراً «في القرن الماضي، ولمرتبة خلال فترة ثلاثين عاماً، قامت القوى الإمبراطورية، قوى عدم التسامح والقومية المتطرفة بإحراق هذه القارة وتحولها

وللتشديد على رسالته، مركزاً على أهمية وحدة أوروبا، في وقت يواجه البناء الأوروبي تشككاً غير مسبوق منذ إنشائه في أعقاب الحرب العالمية الثانية.

وقال أوباما «ربما نحتاجون إلى شخص من الخارج مثلي لتذكيركم بالتقدم الذي أحرزتموه»، مسترجعاً الحروب والنزاعات التي أدمت القارة قبل أقل من قرن نتيجة الخصومات

هانوفر - وكالات: دعا الرئيس الأميركي باراك أوباما، أوروبا إلى البقاء «قوية وموحدة» وقت يواجه الاتحاد الأوروبي أزمة غير مسبوق على أصعدة عدة منها خطر احتمال خروج بريطانيا من الاتحاد وتساعد التيارات الشعبوية في القارة العجوز.

وفي كلمة استحضرت روح الخطاب التاريخي الذي القاه الرئيس الأميركي الأسبق جون كندي الذي قال فيه جملة الشهيرة «إنني بريئ»، قال أوباما في معرض هانوفر الصناعي في شمال ألمانيا، أمس، إن «الولايات المتحدة والعالم أجمع يحتاجان إلى أوروبا قوية، ومندهرة، وديموقراطية وموحدة، مشيراً إلى أن القارة العجوز تقف أمام لحظة حاسمة من تاريخها.

وبعدما زار نهاية الأسبوع الماضي بريطانيا ليحضر هذا البلد من مغبة الخروج من الاتحاد الأوروبي، اختار أوباما ألمانيا

## إعادة فتح محطة مترو «مالبيك» بعد شهر من اعتداءات بروكسل

بروكسل - وكالات: أعادت محطة مترو مالبيك في العاصمة البلجيكية، فتح أبوابها أمس، أمام الجمهور بعد أعمال إصلاح استمرت أكثر من شهر. وستشغل محطة مالبيك الواقعة في قلب الحي الأوروبي، وهي الأخيرة التي يعاد فتحها في شبكة مترو بروكسل، من الآن وصاعداً كسائر الخطوط التي عادت إلى توقيتها المعتاد اعتباراً من الأسس. وترافق مع إعادة محطة المترو للعمل إجراءات أمنية مشددة حيث انتشر بعض الحركيين المدججين بالسلاح على الأرصفة

وتأتي هذه الخطوة بعدما فاز ترامب في نيويورك حاصداً 60,5٪ من الأصوات مقابل 25,1٪ لجون كاسيك 14,5٪ لتيد كروز. ورغم هذه النتيجة، لا يزال ترامب بعيداً من الأثرية المطلقة المتمثلة في 1237 مندوباً. ومن جهته، رد ترامب «الغرور» على موقع تويتر ساخراً «أعلن للتو أن تيد الكاذب وكاسيك سيتحدان في محاولة لمنعي من نيل ترشيح الحزب الجمهوري. يا للياس».

## نعتاه بأنه «كاذب» يهدف إلى «خداع الناخبين السذج» كروز وكاسيك يتحدان لقطع الطريق على ترامب اليوم

ماتلاً، ونقلت وسائل اعلام محلية عن كاسيك قوله أنه سيوقف مخيمه الانتخابي في ولاية انديانا فيما نقلت عن كروز عزمه إيقاف مخيمه الانتخابي في ولايتي أوريغون ونيومكسيكو. وفي سياق متصل، قال جون ويفر مدير الحملة الانتخابية لكاسيك «لا يحظى دونالد ترامب بدعم معظم الجمهوريين وليس قريباً من ذلك لكنه يمتلك في الوقت الحالي نصف عدد المندوبين المطلوب لأنه انتفع من النظام الاساسي الموجود». وأوضح أن كاسيتش يهدف إلى نيل أكبر عدد من الأصوات في مدينة كليفلاند بولاية اوهايو.

وأورد موقع «بوليتيكو» أن «كروز وكاسيك يعلمان أن السبيل الأفضل لمنع ترامب من الفوز بالترشيح هو تشكيل فريق لقطع الطريق عليه (...) ولكن قد يكون الاوان قد فات».



صورة كاريكاتورية لترامب مأخوذة من شبكة الانترنت

واشنطن - وكالات: شهد معسكر المرشحين الجمهوريين المحتملين للانتخابات الرئاسية الأميركية، مزيداً من الديناميكية من أجل الحد من فرص ترشيح الحزب للمرشح «العنصري» دونالد ترامب، وذلك عشية انتخابات تمهيدية مقررة اليوم.

والولايات الخمس المهمة التي ستصوت، هي: كونيتيكت وديلاوير وماريلاند وبنسلفانيا ورود آيلند. وقرر المرشحان تيد كروز وجون كاسيك توحيد جهودهما لمنع منافسهما ترامب من الفوز بترشيح الحزب الجمهوري. وقال جيف رو مدير حملة السناتور المحافظ تيد كروز ان الحملة ستتركز على ولاية انديانا في مقابل «إطلاق يد المرشح جون كاسيك حاكم اوهايو في ولايتي أوريغون ونيو مكسيكو».

وقالت حملة كروز إن «فوز ترامب بتذكرة الحزب

## «داعش» يفجر كنيسة أثرية في الموصل

بغداد-وكالات: فجر تنظيم «داعش»، كنيسة «الساعة» الأثرية التي بنيت قبل مئات السنين، في مدينة الموصل. ونقلت شبكة «رداو» التي مقرها أربيل، عن مصدر أممي من داخل الموصل، أن «عناصر داعش أقدموا على إخلاء منازل المواطنين القريبة من كنيسة الساعة التي تقع في منطقة الساعة وقاموا بتفخيخها»، مضيفاً أن «داعش» أقدم على تفجير الكنيسة بالكامل بعد أن كان قد انتهى من تفجير الساعة التي تقع في أعلى

بغداد-وكالات: فجر تنظيم «داعش»، كنيسة «الساعة» الأثرية التي بنيت قبل مئات السنين، في مدينة الموصل. ونقلت شبكة «رداو» التي مقرها أربيل، عن مصدر أممي من داخل الموصل، أن «عناصر داعش أقدموا على إخلاء منازل المواطنين القريبة من كنيسة الساعة التي تقع في منطقة الساعة وقاموا بتفخيخها»، مضيفاً أن «داعش» أقدم على تفجير الكنيسة بالكامل بعد أن كان قد انتهى من تفجير الساعة التي تقع في أعلى

### كليتتون ستعزز تقدمها على ساندرز

الجمهوري مرشح رئاسة أميركا سوف يكون كارثة مؤكدة بالنسبة للجمهوريين، مضيفة أن «ترشيحه سوف يمثل تراجعاً للحزب».

ومن جهتها، اصدرت حملة المرشح كاسيك بياناً